ـصر واللسان غنائم الشهر الكريم فلا تفوتكم

الصدقة في الشهر الكريم تطفئ غضب الله

يقول الشيخ نبيل قائد المحراب إمام مسجد كليب بمحمية عتمة:
بالفعل شهر رمضان موسم التجارة الرابحة فهو شهر عظيم وموسم كريم شهر تضاعف فيه الحسنات ففي شهرنا هذا من تقرب لله فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه والفرائض هي أحب ما يتقرب به العبد المؤمن إليّ ربه تعالى فهو القائل في الحديث القدسي : من عادى لي واليا فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلى مما افترضته عليه .. وفي شهر رمضان تفتح أبواب الجنات وتقفل أبواب النيران وتقبل فيها التوبة إلى الله من ذوى الآثام والسيئات ، فالشهر أوله رحمه وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار .
يضيف الشيخ نبيل المحراب: وعلينا استثمار الشهر بشكر المولى عز وجل على ما انعم علينا به من موسم الخير والبركة وما خصنا به من أسباب الفضل وأنواع النعم ، من خلال اغتنام كل أوقاته وذلك بعماراتها بالطاعات وترك المحرمات والالتزام بحدود الله تعالى وان نتحرى في كل أعمالنا سنة رسولنا صلى الله عليه وسلم وهديه في الشهر الفضيل فهو صلى الله عليه وسلم المتبوع والمقتدى به ، وعلينا التوبة النصوح والإقلاع عن أية معصية والمحافظة على الصلاة وعلى قيام الليل والإكثار من قراءة القرآن الكريم وحفظ السمع والبصر واللسان عن المحرمات وصلة الرحم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإيتاء الزكاة وذلك حتى نفوز بطيب الحياة ويكون الأجر الجزيل والثواب ونكون من الفائزين الرابحين فالصيام المرجو ليس مجرد الامتناع عن الطعام والشراب فرب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش كما ورد في الحديث الشريف ولكنه صيام الجوارح عن معصية الله وانطلاقها في طاعته سبحانه .
ورمضان أيضاً هو شهر الصبر والصبر جزاؤه الجنة وكفى بها جزاء وبالصبر تقوى الروح وتسبح في مدارج العلو والرفعة والنقاء والطهر ، تلك الروح التي حبسناها أحدى عشر شهرا في هذا الجسد الطيني ، اشتاقت إلى بارئها وحنت إلى خالقها فهي تنتظر هذا الشهر لتؤدي دورها في إصلاح الجسد وقيادته نحو معالي الأمور فيالصوم من مدرسة لتقوية الإرادة وشحذ العزيمة ورفع الهمة والتحليق في سماء القرآن العظيم .
وأضاف المحراب: إن شهر رمضان يحاول إعادة شيء من التوازن بين كفتي الروح والجسد كفة الروح التي خفت وضعفت لقلة غذائها وضعفها بالقرآن والذكر وكفة الجسد التي ثقلت بذلك الجسد المترهل المشبع بما لذ وطاب من الطعام والشراب.
من جهته قال الشيخ محمد عبد الله ناصر – إمام مسجد الحسن بن علي بمحافظة مأرب : أختص الله سبحانه وتعالى شهر رمضان بالصيام لأنه هو الشهر الذي انزل فيه القرآن الكريم على النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا أستحق أن يعبد الله فيه بتلك العبادات البدنية الروحية الخالصة وهي الصيام، قال الله تعالى: (ياأيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، وقال تعالى: (شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه).
وأضاف ناصر: ما شرع الله لنا إلى ما فيه صلاحنا فلكل عبادة غاية والصوم عبادة أفترض الله علينا في العام مرة ومن يتفكر في هذه الفريضة يجد أنها تصب في مصالح العباد وان الهدف منها أصلاح الدين والدنيا معا. والمسلم الفطن هو من يحقق في شهر رمضان الفوز العظيم ويدخل مع الله في تجارة لن تبور بل إنها تجارة رابحة فلذا من يكافى عليها هو الرحمان الرحيم صاحب الفضل العظيم هو الجود الكريم الذي يضاعف الجزاء الثواب لمن يشاء من عباده ونحن عباده يجب أن نكون مدركين للنعم التي ينعم الله علينا بها. في هذا الشهر كم هي واسعة رحمة الله بنا ومغفرته، كم يمنحنا من الفرص لكي نعود إلى طريق الحق ولكي نعبده سبحانه وتعالى العبادة الحقة التي تليق بجلال وجهه تبارك وتعالى. فعلى كل مسلم منا أن يشمر ساعده ويدخل مع نفسه في سباق وتنافس يحرص خلاله كل الحرص على الطاعة وعلى أداء العبادات والفرائض والتقرب إلى الله بالنوافل وبفعل الخيرات وسبيل الخير في هذا الشهر كثيرة ولا تحصى فعلينا بر الأهل وصلة الرحم وعلينا بالصدقة فهي تطفئ غضب الله وتقي مصارع السوء وتزيد الرزق وتطيل العمل وتشفي المرضى والإحسان للفقراء والمساكين ورعاية الأرامل والأيتام ومد يد العون إليهم وإظهار صور التكافل والتراحم بين أبناء المجتمع الإسلامي بالشكل الذي أمرنا به ديننا وحثنا عليه. كما أن علينا الحرص على قراءة القرآن وتدبر معانيه وفهم ما جاء فيه والعمل به والاحتكام إليه في هذا الشهر لأنه شهر القرآن الكريم شرفه المولى عز وجل بنزول القرآن فيه علينا محاسبة أنفسنا على أي تقصير في العبادة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعجز من اتبع نفسه هواه وتمنى على الله – رواه الترمذي
فينبغي للمسلم أن يتجرد من القيم السلبية ويتجنب ما يخضعه لوسوسة الشيطان وصراع النفس الأمارة بالسوء حتى يكون في رمضان عبدا ربانيا يسارع في الخيرات ومن ثم يكتب مع الفائزين في نهاية هذا السباق.

المنحة الربانية

ويرى الشيخ طه الوصابي– إمام مسجد الرحمة بني حوات: رمضان هو شهر المنحة الربانية التي يهبها الله لأمة المسلمين وما أحوجنا اليوم لإغتنام هذا الشهر الكريم لنقوي صلاتنا بالمولى عز وجل (الخالق القدير سبحانه وتعالى) تبارك وتعالى الذي بيده مقاليد السموات والأرض ، نطلب منه المغفرة والرحمة والفرج والعزة والنصر .
ويقول الشيخ طه : الفضائل كثيرة في شهر رمضان الكريم فينبغي علينا أن نغتنم هذه الأيام والساعات التي قال عنها سبحانه وتعالى (أيام معدودات) فسرعان ما تنقضي وتمر وترحل فلو مرت علينا دون استثمارها ونتنافس فيها لتحقيق التقوى وطاعة الله كنا من الخاسرين ..
وأوضح طه الأجدر بالمسلم في هذا الشهر المبارك أن يقضي وقته في العمل والعبادة وأن يثابر على قراءة القرآن الكريم إذ أن فيه هدى وطمأنينة وهداية للنفس وان يتذكر أن للشيطان وساوس إن رضخ له فليس له من صيامه إلا الجوع والعطش ومشاهدة ما يحرم النظر إليه بلاشك يؤثر على صيامه وينقصه فالكلمة من الصيام هي التقوى يقول الله تعالى: (ياأيها الذين أمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)، وعلى المسلم أن يحفظ صيامه عما حرم الله ويجعل شهر رمضان مصرفاً للطاعة والعبادة وفعل الخير .

فتاوى

في هذه الزاوية يجيب فضيلة القاضي محمد بن إسماعيل العمراني عن العديد من التساؤلات التي تواجه عامة المسلمين..
طوال أيام الشهر الكريم لإرسال اسئلتكم على فاكس 01/332505

السحور نية

■ هل يعتبر قيامي للسحور نية للصيام؟
– **الجواب/ من قام الليل للسحور فهي بمثابة النية لأنه لا يتسحر إلا للصيام.**

لابد من النية لكل ليلة

■ السائل (أحمد الدفعي) من حي الخرابة امانة العاصمة بعث سؤالا يقول فيه سمعت ان النية واجبة للصيام كل ليلة فماذا لو اني نويت الصيام للشهر كاملاً بنية واحدة؟
– **الجواب/ الظاهر أنه يكفي ولكن الاحوط ان يحدث لكل يوم فيه نية عملاً بحديث النبي صلى الله عليه وآله وسلم (لا صيام لمن لم يبت صيامه من الليل) وكل يوم صيام مستقل لأن الصائم قد يحدث سفرا اثناء الشهر والمرأة قد يحدث لها حيض أو نفاس.**

عليه الكفارة

■ قام رجل بجماع اهله في نهار رمضان فما هي كفارة ذلك وما حكمها، هل مندوبة أو واجبة؟
– **الجواب/ اعلم ان الذي يجامع اهله في نهار رمضان عليه كفارة وهي كفارة الظهار أي صيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكينا وهكذا على زوجته إن كانت مطاوعة له غير مكرهة واما حكمها أي الكفارة فهي واجبة والذي قال بأنها مندوبة هم الهادوية ودليلهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رد كفارة الظهار وهو إطعام ستين مسكينا على الذي جامع زوجته في نهار رمضان فقالوا إن هذا الفعل من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صرف الوجوب إلى الندب وقد رد عليهم الجماهير من العلماء بأن حكم الكفارة الوجوب بدليل امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإخراج الكفارة والامر يقتضي الوجوب وقد صرف الكفارة فيه لأنه مصرف للكفارة.**

أحاديث حذر منها القاضي العمراني

هذه بعض الاحاديث الذي حذر منها القاضي محمد بن اسماعيل العمراني حيث درجت على ألسنة الناس وبعضها ضعيف ضعفاً شديدا وبعضها مكذوبة على رسول الله ومعظمها موضوع منها.
) ١١(حديث (اصحابي كالملح لا يصلح الطعام إلا به) ضعيف نص على ذلك الهيثمي وغيره.
) ١٢(حديث (عليكم بدين العجائز) حديث لا اصل له نص على ذلك الصاغاني والسخاوي والعجلوني والشوكاني والالباني وابن طاهر الفتني الهندي.
) ١٣(حديث (الضيافة على أهل الوبر وليست على اهل المدر) موضوع، نص على ذلك ابن طاهر الفتح وابن عراف والغماري والمناوي.
) ١٤(حديث (خذوا نصف دينكم من هذه الحميرا) ضعيف لا اصل له نص عليه ابن القيم والذهبي.

إعداد / عبداللطيف حزام الصعر

المرأة في الأمثال الشعبية الحضرمية

حضرموت/ ليلى غانم

محافظة حضرموت بساحلها ووديها عالم زاخر ومتشعب بالموروث الشعبي الشفاهي والأمثال الشعبية التي يتناولها العامة وتعبر عن واقع معاش توارثتها الأجيال نستعرض مقتطفات من الأمثال الشعبية قيلت للمرأة وفي المرأة، على لسان المرأة، ومختارة من أفواه النساء من كتاب (٢٠٠٠ مثل من حضرموت) الذي قام بجمعه وشرحه الشاعر حسن أحمد بن طالب العامري، ولمالها من أهمية في التعرف عليها ولأنها تحكي موروثات شعبية تخبئ وراءها حكماً وعبرات، وتعتبر من الموروث الشعبي الشفاهي، فأهلاً عزيزتي المرأة في كل مكان لنتعرف على هذه الأمثال الشعبية، بل الموروث الشعبي الخاص بالمرأة في حضرموت:
«الطريق ولو دارت وبنت العم ولو جارت»:
تفضيل الطريق الصحيح وإن مال على طريق أقصر وبه عيوب ويحبذ المثل الزواج من الأقارب.
«العتة تفرح بالحزن»:
العتة المرأة التي لا تهتم بمظهرها فهي تفرح بالمناسبات الحزينة لأنها تعفيها من عناء التزين والمكياج وغيره.
«عرست باستريح رجعت غفل وصيح»:
غفل: قول لا إله إلا الله يا غافلين.
وهنا المثل الشعبي يبرز عيوب الزواج من أكثر من امرأة والزواج من الأخرى جعل المتحدث بالمثل في الحالة.. لا راحة ولا سعادة بل هم وحزن، وما كان هذا الزواج الذي أمل فيه الراحة والهناء..
«غنم بلا راعي»:
يقال في وصف النساء اللاتي لا يقوم على أمورهن رجال.
«غبارها من أخبارها»:
يراد به المرأة السيئة السمعة..
«قال لها علقي المرها»:
المرها: حجر يستعمل لعجين الخبز
يقال أن زوجاً أراد أن يطلق زوجته وأعجزها بقوله: أن لم تستطع تعليق المرها وهو تعجيز فأنت طالق، ويضرب في الحالات التعجيزية..
«قبصة حشيمة في الرقاد»:
القبصة: القرصة
الحشيمة: المرأة العفيفة
الرقاد: درج المنزل
تقال للمرأة العفيفة عندما تتعرض لمضايقة من الرجل والتحرش بها وتسكت لا تقول لأحد ليس خوفاً ولكن في اعتقادها صوناً لسمعتها.
ويضرب عندما يتستر المرء على حادث لا يشرفه إن علم به أحد.
«كم من قصة خير من لحية»:
القصة الخصلة الأمامية من شعر المرأة، يضرب هذا المثل في المرأة حسنة التصرف والذكاء فتفضل على كثير من الرجال
«لا جاعت نفكرت نفستها»:
لا جاعت: بمعنى إذا جاعت كناية للمرأة النفاس.
ذكرت نفستها: تذكرت الراحة ولذيذ المآكل والمشرب والاهتمام والرعاية بها أيام تنفيسها والمثل فيمن يتذكر أيام زمان والشيء الجميل فيه من الماضي حين يقسو عليه الزمان.
«الأهل بلا دليل»:
الدليل يقصد به المرسول بطلب الزواج
يضرب عند طلب الزواج من بنت من الأهل فالأمر لا يحتاج لوساطة
«بنتنا في الصندوق وأخبارها في السوق»:
يقول المثل في سرعة انتشار الخبر السيئ أو أي خبر كان وأي سر عن البنت بالذات فيه مس لسمعتها ويسبب العار لها ولأهلها إذا كان الخبر يمس السمعة والشرف فيطلق العامة هذا المثل الشعبي استهزاء واستياء.
«البنت ونة والولد جنة»:
ذلك لتفضيل الذكور على الإناث من الموروثات الشعبية القديمة وهذا المثل يعمق هذا التمييز بين البنت والولد..
«البنات بلا أم كما الثوب بلا كم»:
لأن حاجة البنت لأمها ضرورية أكثر من الابن لها ويضرب هذا المثل للاحتياجات الضرورية في الحياة لاستمرارها
«البياض في الستر»:
يقال ذلك فيمن يقلل في قيمة البياض في النساء وغالبا ما يكون عزاء لفاقده
التالية لأم العيال
التالية بمعنى آخر المطاف
وهو كناية للرجل الذي يتزوج من أخريات فمصيره العودة لأم أولاده
«أيام زامي محد قدامي»:
زامي: أيام عهدي
أي في العهد الذي عشته وكنت فيه قادرة بمعنى أيام العز والشباب كنت أسبق الكل وأنتظم من النساء
«أيش تلقي الكوبرة بالوجه الشوم»:
الكوبرة مزينة العروسة الكوافيرة الآن
يضرب في الأشياء السيئة التي لا تعطيها الإضافات أي جمال ولا تحسن من واقعها شيئا مهما كانت المزينة مبدعة، فالوجه القبيح يظل كما هو.
«بايشمها عور عينها»:
أي أراد تقبيلها فأعمى عينها ويضرب فيمن أراد معالجة أمر ولم ينجح فالنتيجة عكسية..
«بانفر ولآن خليه (أي مشغولة)»:
بانفر: يقصد به التهديد بذهاب الزوجة إلى بيت أهلها خصاماً وعقاباً لزوجها ولكنها تتردد في ذلك وفي تنفيذ تهديدها تخوف مما قد يترتب على ذلك من ضياع الأطفال وهدم أسرة بكاملها..
«بت عند أمك وبت عند بوك»:
بت: أذهب
يضرب في تطويل الإجراءات ومتابعاتها وأيضاً في عناء الأولاد من طلاق الأبوين فتراهما يتأرجحان بين الأم والأب
جوز من عود خير من قعود
جوز: بمعنى زوج
من أمثلة النساء ويفضل المثل زواج المرأة ولو من رجل غير كفوء على عزوبيتها
«حب ورب»:
يضرب به لوصف من رزق بنعمتين في آن واحد.
أي بما معناه زوجة غنية صاحبة مال وجاه وجمال.
«حتى ليست خيشة مكانها عيشة»:
هذا المثل يضرب أن الناس بالجوهر وليس بالمظهر
«الحرمة في التعب لو كان مردمها ذهب»:
من أمثلة النساء التي تعبر فيها عن معاناتها مقارنة بالرجل الذي لا يتعب مثلها من وجهة نظرها
المردم: الجزء الأسفل من إطار الباب
«التربة تربة»:
التربة: تربية الصغار
التربة: المقبرة (مكان دفن الموتى)
شبه المثل عناء التربية والاهتمام بالأطفال بالمقبرة أو الموت لما فيها من تعب ومعاناة..
«التربة تعقيد العجم»:
التربة تربية الصغار
تعقيد العجم: جعل نوي التمر كعقدة الشعر وهذا مستحيل وهو وصف مبالغ فيه لما في تربية الأطفال من تعب وعناء وهي من أمثلة النساء
«خلف بفلس والبس بألف»:
مثل يقال للمرأة التي في حالة عزاء وحزن أي بمعنى في العرف الحضرمي الشعبي النسوي في العزاء ألبس كل شيء وخلقي الأقل ثمناً ولكنه الأكثر فرحاً في الأحزان وهو الحناء.. أي بمعنى خلفي بفلس وهي الحناء والبس بألف إلى الثياب الغالية فهو مسموح به.
«تالي العشقة نذقة»:
تالي: آخر
العشقة: العشق
نذقة: رمي أو ترك
من أمثلة النساء فهن يتهمن الرجال بأن عشقهم لهن لا يدوم..
ويضرب أيضاً عندما يحدث الانفصال بين الزوجين.
«تحادر الجمل وتظهر على الجمال»:
والمراد به المرأة التي تستحي لجمل ولا تظهر عليه ورعاً واستقامة وتسمح لنفسها بالظهور على الجمال الذي يجب أن تستحيه. أي بمن تستبيح الممنوع وتحرم المباح
«الحرمة في برمة»:
البرمة نوع من القدور المستوردة مثل برمة الفول.
يضرب به حين يراد القول أن المرأة لا تعرفها إلا عند المعاملة فبها تختبر الصالحة من الطالحة.
الحريم بلا رجال كما البقر بلا حبال
بمعنى المرأة لا تساوي شيئاً إلا بالرجل المثل يتفق مع معنى قوله تعالى: ((الرجال قوامون على النساء))
«الخالة الزينة قطبه في العين»:
الخالة: يقصد بها زوجة الأب
القطبة: الشوكة الموجعة
المثل يضرب في وصف سوء معاملة الخالة (زوجة الأب) لابن زوجها أو ابنته
«خذ بنت الباردة ولا تؤخذ بنت الحرشة»:
الباردة: يقصد بها المرأة الكسلانة
الحرشة: يقصد بها المرأة النشيطة
وهو من أمثلة النساء وذلك على اعتبار أن بنت الكسلانة متعودة على النشاط وبنت النشيطة متعودة على الكسل، فلذا المثل يفضل من أراد أن يتزوج فيأخذ بنت المرأة الباردة الكسلانة لأن ابنتها تقوم بجميع أعمال البيت وهذه الزوجة المطلوبة.
«خطط السترة تزين»:
خطط السترة: أي لون الجدار
يضرب حين يراد القول بأن الجمال يمكن اكتسابه وذلك مواساة لغير الجميلات من النساء.
«دق النساء بالنساء والخصم دقه بالكساء»:
أي إغاظة المرأة يتم بالاهتمام بغيرها من قبل مغيظها وإغاظة الخصم تتم بالمظهر الجميل الأنيق والثياب التي هي الكساء الجديدة من قبل خصمه الذي لا يود له ذلك فيستاء من اهتمامه بمظهره الجذاب.
«دموع نفرانه»:
أي الزوجة المتخاصمة مع زوجها نافرة منه ودموعها كاذبة، كقولهم دموع التماسيح
«رجل في المقبرة ورجل تخطب مرة (أي امرأة)»:
المثل يعبر عن رأي النساء في الرجال فهم غير أوفياء ففي الوقت الذي يدفن فيه زوجته الميتة يكون تفكيره في الزوجة البديلة.
«سدة خير من عراسه»:
السدة المصالحة عودة الزوجة إلى بيت زوجها بعد طلاق أو خلاف
عراسة يقصد به الزواج من أخرى، يضرب عند عودة المياه إلى مجاريها بعد انقطاع بين الزوجين.

الابتسامة والجمال

د/ عمرو الحلالي

● بسم الله الذي لا إله إلا هو من له الحمد ونصلي ونسلم على الحبيب محمد وإله وبعد،، إن الحياة جمال فيه كبد و خلق الله البديع إبداع وفيه ابتلاء ومحن، وإذا نظرنا إلى الحياة إجمالاً فهي كذلك، وإن فصلنا مفرداتها فكل مفردة ينطبق عليها ذاك الوصف. الجمال كلمة ليس لها جمع أو جمع ليس له مفرد فهي نسيج وحدها وكذلك من يتصف بهذه الكلمة سيكون شامة في الجانب الذي وصف بها فيه، فصاحب الوجه الجميل شامة بين الوجوه وصاحب الخلق الجميل شامة بين الناس والبيت الجميل شامة فيما جمّله وحسنه بين القصور وأجمل الجمال جمال الروح.
إن أردت أن تكون جميل الروح فثق أن مصدر الجمال هو شرع الله وأساسه القرب من الله تعالى ((إن الله جميل يحب الجمال)) . وكلما قربت روح المؤمن من الله زادها الله جمالاً وجلالاً، فتجد المؤمن الصادق مع الله جميلاً في كل ما أخلصه لله وجوانب القبح فيه تظهر جلية فيما لم يخلص فيه، وجمال روح الإسلام أنها لا تقبل بأقل من أن تظهر آثار جمالها على المظهر.
المؤمن جميل بذكره لله وصلته به وحرصه على الطهارة ويظهر ذلك جلياً في جمال لبسه ونظافة بدنه. المؤمن جميل بصومه وزهده في الدنيا ويظهر ذلك بسلوكه الحسن عند صيامه وحال فطره. المؤمن جميل في حجه وعمرته ويظهر ذلك في بياض إحرامه وحلقه أوتقصيره عند تحلله. المؤمن جميل في أسرته أباً لها ومربياً أو ربة دار وحاميتها من كل قبيح وملكتها في كل جميل.
إني إن أبحرت في الجمال ففيه سأغرق لأني طبيب أسنان ولست بحاراً في لجج الجمال ولكن حسبي أن أجدف مع كل الناس واحداً منهم في جانب الأسنان لأريهم جمال الإسلام وحرصه على جمال الأسنان. لم يترك الإسلام أساساً للخير والجمال في أي ميدان للحياة الجميلة إلا ذكر أسسه ونوه إلى مبادئه وترك للناس أن يتفننوا في تطوير أدواته وتحسين أساليبه، وفي ميداني أخص الحديث مستعيناً بالله تعالى وأقول : المؤمن جميل في خلقه وحسن سلوكه ويظهر ذلك ببشاشة ابتسامته وطلاقة وجهه (تبسمك في وجه أخيك صدقة). إن ابتسامته تظهر جمال روحه – إن كانت كما في الحديث من القلب وفي وضوح وصدق ولمن تحب وتستشعر أخوته – ومن هنا فليست الابتسامة الصفراء أو الابتسامة الباردة أو ابتسامة المكر أو ابتسامة اللؤم أو ابتسامة التشفي ....الخ ابتسامات تظهر جمال الروح ، إن المؤمن عند تبسمه يظهر منه جمال روحه وتظهر منه عرضاً أسنانه ومن الناس من يستحي مما أهمل في نفسه ومن مظهرها فهو إما سيبتسم مستحيا ليخفيها وإما قد اعتاد على أن يبلع ابتسامته ويعوضها بتقطيب وجهه.
لو انتبه المسلم إلى أن الشريعة السمحة قد أحكمت أساس الابتسامة الظاهري بوصية الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) بالسواك عند كل صلاة وفي ذلك ما يغني كل إنسان عموماً عن زيارة طبيب الأسنان فلو حرص المسلم على إزالة ترسبات الطعام عن كل جوانب أسنانه بهذا القدر – أقول كل جوانب الأسنان الأمامية والخلفية من الخارج ومن الداخل من جهة أعناق الأسنان أو على رؤوسها – لما شابها سوس أو سوء إلا لأسباب خاصة كالضربات أو الكسور. ولوحرصت كل ربة بيت مؤمنة على تعليم أولادها هذا السلوك لما وجدت البكتيريا سطحاً في الفم لتأكل عليه ولا تركت سناً وقد اعطبته.
لو تذكر الناس قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم معناه (إن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك) لأدرك أن خلوف الفم الكريه شيء سيئ بسبب الإهمال وعدم النظافة ولكنه في حالة الصائم فقط طيب عند الله أما سواها فسيئ وبالتالي أنى للمسلم أن يأتي ما يسيئ صحته فلا تدخين ولا شمة ولا تنبل ولا كحول ولا ماحرم الله وإنما الطيبات فقط، لو اهتم المؤمن بذاك وغيره من وصايا الرسول الأجمل صلى الله عليه وآله وسلم فكيف له بأن يزور طبيب أسنان ليحشو سنه أو لينزع عصب السن أو ليزيل الترسبات الجيرية ذات الرائحة السيئة أو ليخلع ضرسه أو ليعوض ضرساً انخلع بسبب إهماله.
خلاصة القول لولا شيطان الإهمال عند الناس لما زاروا طبيب أسنان إلا ما ندر وحقيقة أهم من ذلك أن بين يدي كل الناس دين الجمال.